

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Akher Sa'a
DATE:	2-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	Viagra to treat infant cardiac patients
PAGE:	28-29
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Ola Al Essawy

PRESS CLIPPING SHEET



د. مervat السيد

ينتاب الآباء والأمهات حالة من الذعر والفرع حال علمهم بإصابة طفلهم بأمراض القلب، وتبدأ الأسر سريعاً رحلة البحث عن العلاج لإنقاذ طفلهم من الموت .. الدكتورة مervat السيد، رئيس قسم أمراض القلب بطب عين شمس، أكدت أن الاكتشاف المبكر لأمراض القلب يجعل رحلة العلاج أسهل بكثير، وتكون نتائجه إيجابية في كثير من الحالات، وتجنب الطفل التدخل الجراحي.

علاء العيسوي

رئيس قسم القلب بطب عين شمس:

الفياجرا لعلاج قلب الأطفال الرضع

عن ذي قبل، وهناك عيوب خلقية تنتج عن تناول الأم بعض العقاقير الضارة بالطفل أثناء فترة الحمل لذلك لا ينصح بتناول أي أدوية تضر صحة الطفل، إلا بعد استشارة الطبيب خاصة في الشهور الأولى من الحمل، كذلك يجب أن تبعد الأم الحامل عن التدخين لأن ذلك يؤثر على صحة قلب طفلها، كما توجد عيوب خلقية تصيب قلب الطفل نتيجة أمراض مناعية تصيب الأم تؤثر على صحة قلب طفلها.

■ ما تعريف مرض ضغط الشريان الرئوي الذي يصيب الأطفال؟ وما أسبابه؟

- ضغط الشريان الرئوي مرض ناتج عن خلل في الشرايين الرئوية أو انسداد أجزاء منها نتيجة ارتفاع في ضغط هذه الشرايين، فالقلب له أربع حجرات، وارتفاع الضغط يؤدي إلى إجهاد للبطين الأيمن، وفشله في أدائه وظيفته، وهو من العيوب الخلقية التي تصيب الطفل.

■ وكيف يتم استخدام الفياجرا في العلاج؟
- هناك العديد من العقارات الحديثة التي يتم استخدامها لعلاج مرض ضغط الشريان

**طفل من كل
ثلاثة يُصاب
بأمراض
القلب..
والاكتشاف
المبكر أسرع
طريق للعلاج**

وعدم وجود أي مشكلات مستقبلاً.

■ هل هناك إحصائيات حول معدلات الإصابة بمرض القلب في مصر بين الأطفال؟

- لا توجد إحصائية حقيقية في مصر حول أعداد المصابين بمرض القلب صادرة من وزارة الصحة، ولكن النسب العالمية تؤكد وجود طفل بين ثلاثة أطفال مصابين بمرض القلب سواء كانت عيوباً خلقية في القلب أو أمراضاً مكتسبة، مثل الحمى الروماتيزمية التي تصيب صمامات القلب نتيجة مشاكل لدى الطفل تم إهمالها، وعدم علاجها أدت إلى تآكل الحمى الروماتيزمية إلى القلب.

■ ما أسباب انتشار أمراض القلب لدى الأطفال؟

- أمراض القلب تنقسم إلى جزأين، أمراض عيوب خلقية تأتي نتيجة عوامل وراثية خاصة مع زواج الأقارب، وهي تزداد معدلاتها في محافظات الصعيد وسيناء، وأمراض مكتسبة مثل الحمى الروماتيزمية، والتي تصيب القلب نتيجة إهمال في علاج الطفل، ولكنها بدأت تتحسر في مصر بشكل كبير مع زيادة درجة الوعي والثقافة والمعرفة لدى الآباء والأمهات

وأوضحت السيد في حوارها لـ «آخر ساعة»، أن مرض ارتفاع ضغط الشريان الرئوي أحد العيوب الخلقية التي تصيب قلوب الأطفال حديثي الولادة، وتحتاج إلى قدر كبير من الوعي لاكتشافها مبكراً، موضحة أن هناك العديد من العقارات التي تستخدم لعلاج هذه الحالات، ومنها «الفياجرا»، حيث يعتبر عقاراً هاماً يستخدم في توسيع الشرايين وتحسين كفاءة عضلة القلب.

■ انتشرت أمراض القلب لدى الأطفال في مصر بصورة كبيرة فما الأسباب؟

- أمراض القلب لدى الأطفال لم تزد معدلاتها في مصر عن المعدلات العالمية، ولكن ما حدث هو مجرد زيادة وعي لدى الآباء والأمهات أدى لاكتشاف الأمراض لدى أطفالهم خاصة العيوب الخلقية التي قد تصيب القلب، مما جعل الآباء والأمهات أكثر وعياً ودراية بمشاكل القلب التي قد تصيب الطفل، وتبدأ الأسرة رحلة العلاج في سن مبكرة، الأمر الذي يعد سبباً رئيسياً في الشفاء من أمراض القلب، وممارسة الحياة بشكل طبيعي.

PRESS CLIPPING SHEET



الفياجرا تدخل ضمن علاجات أمراض القلب للأطفال

منها مرض ضغط الشريان الرئوي، وتقوب في جدار القلب، وأقل نسبة من العيوب هي التي تصيب الشريان التاجي، وهي نسب بسيطة جداً.

■ كيف يتم علاج أمراض عيوب القلب؟
- الاكتشاف المبكر يساهم في العلاج بشكل كبير خاصة في حالة ثقب جدار القلب، حيث يكون العلاج سواء من خلال المتابعة أو يكون العلاج من خلال التدخلات الجراحية البسيطة.

■ هل هناك عقاقير تتناولها الأم الحامل تؤدي إلى أضرار بقلب طفلها؟

- يجب على الأم الحامل ألا تتناول أي أدوية خاصة المضادات الحيوية إلا باستشارة طبيب النساء المتابع للحالة خاصة في الشهور الأولى من الحمل، لأن ذلك يؤدي جنينها بشكل كبير، وقد يسبب له مشاكل في القلب، لذلك ينصح بتجنب العقاقير أثناء فترة الحمل.

■ ما الموجبات التي يجب أن يبتعد عنها الطفل للحماية من أمراض القلب؟

- يجب الابتعاد عن الوجبات الجاهزة، التي تتسبب في البدانة، والإصابة بأمراض السكر والضغط، ويجب أن تقدم للطفل وجبات غذائية متكاملة تحتوي كل العناصر النافعة من فيتامينات وعناصر غذائية مفيدة، والسعى وراء ممارسة الرياضة بشكل دائم للحفاظ على صحة الطفل.

كل الأدوية لها آثار جانبية.. وبعض العقاقير التي تتناولها الحوامل تتسبب في كوارث

عمل رسم قلب وموجات فوق صوتية لمعرفة حالة قلب الطفل، فنجد أن هناك عيوباً خلقية بسيطة يتم علاجها بمرور الوقت بالمتابعة وبدون تدخل جراحي، وهناك بعض الحالات يتم من خلال تدخل جراحي.

■ هل يساهم العلاج المبكر في الشفاء؟
- الاكتشاف المبكر أفضل وسيلة للعلاج، خاصة في العيوب الخلقية مثل ثقب القلب لأن هناك ثقباً يحدث لها التئام دون تدخل جراحي مع الوقت، وأخرى تحتاج إلى تدخل جراحي بسيط.

■ ماذا عن انتشار مرض ثقب القلب لدى الأطفال؟

- ثقب القلب من أكثر العيوب التي تزعج الآباء والأمهات، والبعض يمتد أنه عبارة عن وجود ثقب فعلياً في القلب، وهذا أمر مستحيل علمياً، لكن الثقب يكون في الجدران الموجودة بين حجرات القلب، والاكتشاف المبكر له هو أفضل وسيلة للعلاج، لأن هناك ثقباً يتم التئامها مع الوقت، وبعضها يتم من خلال قسطرة أو تدخل جراحي بسيط حسب حجم الثقب ومكانه، وتكون السن المناسبة للتدخل الجراحي لثقب القلب من ٣ إلى ٤ سنوات إذا لم يتم غلقه.

■ ما أبرز أمراض العيوب الخلقية التي تصيب القلب؟

- هناك عيوب خلقية كثيرة تصيب القلب

الرئوي منها «الفياجرا»، الذي يستخدم في توسيع الشرايين الرئوية وتحسين الأعراض عند الطفل وتحسين كفاءة عضلة القلب، ويوجد أدوية أخرى في مصر وأخرى لم تصل إلينا حتى الآن، ولكن الحقيقة المؤكدة أنه لا يوجد علاج حاكم لهذا المرض بصورة نهائية.

■ هل هناك آثار جانبية ضارة على الطفل وخاصة حديثي الولادة من تناول عقار الفياجرا؟

- كل الأدوية التي يتم استخدامها لها آثار جانبية ضارة بالجسم، لكن هناك أدوية فوائدها أكثر من أضرارها الجانبية، وبالتالي يتم استخدامها كعلاج لأنها تكون أكثر فاعلية في تحسين كفاءة عضلة القلب وتوسيع الشرايين الرئوية.

■ كيف يمكن للأم اكتشاف إصابة طفلها مبكراً بوجود مشكلة في القلب؟

- الاكتشاف المبكر هو أفضل علاج لمرض القلب، ففي حالة حديثي الولادة الفحص المبكر قد يساهم في اكتشاف الإصابة بمرض القلب، ويجب على الأم أن تلاحظ أن طفلها الرضيع لا يستطيع التنفس أثناء الرضاعة، وحدوث حالة اختناق له وزرقان في الوجه مع المجهود، وإذا كان الطفل يتراوح سنه من ٦ إلى ١٢ سنة عليها أن تلاحظ إذا كان مجهود البدني قليلاً، أو يشعر بالإرهاك سريعاً، أو تحدث له نوبات إغماء، وهنا يتم